بناء أداة لقياس التكاسل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

م. م وسام نايف عدنان الزيدي

أ. م . د عبد الكريم زاير رسن

جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :. قياس التكاسل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. ويتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة من الذكور والاناث فقط وللدراسة الصباحية فقط، الستة الدراسية ٢٠١٨\٢٠١٩، من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة ذي قار/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ المرحلة الثالثة من كلا الجنسين البالغ عددهم(٢٠٠) طالب وطالبة، أما ثبات المقياس بمعادلة الفاكر ونباخ فقد كان حسابه (٥٠) ورقة اجابة من تطبيق على افراد عينة البحث، إذ بلغ معامل الثبات(٠,٨٤%)، اما بطريقة إعادة الاختبار فقد بلـــغ معامل الثبات(٠,٨٤%)،وتوصل الباحث إلى الاستنتاجات،(١) لما كانت خاصية التكاسل الاجتماعي تؤشر حالة من الضعف والملل النفسي والسلوكي للطالب الجامعي، من خلال ذلك يمكن تقليل أو خفض مستوى هذه السمة. اما التوصيات،(١)تفعيل دور الوحدات الارشادية في كل الجامعات العراقية وخاصة الكليات والاستفادة من مراكز الارشاد النفسي والاسري لغرض تشخيص الافراد الذين يعانون من التكاسل الاجتماعي،(٢) يجب تفعيل جميع الانشطة والفعاليات في الجامعات العراقية وخاصة الكليات، مثل النشاطات (الرياضية والاجتماعية والثقافية).ويقترح الباحث (٣)اجراء دراسات ارتباطية لمعرفة العلاقة بين التكاسل الاجتماعي وضعف الثقة بالنفس أو مستوى الندم لكونها متغيرات مترابطة فيما بينها.

الكلمات المفتاحية: التكاسل الاجتماعي، علم النفس الاجتماعي، طلبة الجامعة.

Building a Tool for Measuring Social Lazinessfor University Students

Asst. Lecturer Wisam Naif Adnan
Asst. Prof. Dr Abdul-Kareem Zaer Rusin
Dept. of Psychological counseling and Educational Guidance, College of Education for Human Sciences, University of Basrah

Abstract:
The current research aims to measure the social laziness for university students. The current research is determined by male and female university students for morning study only in the academic year 2018-2019, from College of Education for Human Sciences / University of Dhi Qar / Department of Educational and Psychological Sciences / Year 3 of both sexes, who are (200) male and female students. While the stability of AlphaCronbach scale was calculated: (50) answer sheets from an application on the individuals of the research sample, as the treatment of stability was (0.84%), but by the way of re-testing the stability factor reached (0.84%). The researcher concluded: (1) Since the property of social laziness indicates the state of psychological-behaviouristic weakness and distress for university student and throughout this it is possible to reduce or decrease the level of this feature. As for the recommendations: (1) Activating the role of counselling units in all Iraqi universities, especially colleges, and making use of psychological and family counseling centers for the purpose of diagnosing individuals who suffer from social laziness, (2) All activities at Iraqi universities, especially colleges, should be triggered, such as sports, cultural and social activities. The researcher proposes (3) conducting correlative studies to know the relationship between social laziness and poor self-confidence or the level of remorse for being interlinked variables between them.

Key words: social laziness, social psychology, university students.

الفصل الاول:-

مشكلة البحث:-

تعد مشكلة التكاسل الاجتماعي(Social Loafing) من المشكلات المهمة والخطيرة التي تعاني منها الكثير من دول العالم سواء كانت هذه الدول نامية أم متقدمة أم الفقيرة، وهذه المشكلة لفتت أنظار الباحثين والمختصين لدراسته أسبابها ودوافعها ،وذلك من أجل الوصول إلى وجود حل لها وأن ظاهرة التكاسل الاجتماعي تنتشر في دول العالم وكتب عنها الكثير من الباحثين والمختصين أما في وطننا العربي وفي العراق نلاحظ قليل من الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة ، لذلك فإن مشكلة التكاسل الاجتماعي من المشكلات التي أصبحت تمثل تهديداً خطيراً على مستوى العمل الجماعي وقد ظهرت آثار هذه المشكلة على الفرد العامل ضمن المجموعة، مما تشكل خطراً يهدد المؤسسات التربوية والجامعية، وأنَّ مشكلة التكاسل

الاجتماعي (Social Loafing) وهي واحده من الحالات التي شكلت قلقاً كبيراً للمختصين بالتربية وعلم النفس على مدى طويل من الزمن إذ إن الكثير من الأفراد عندما يكونون في مجموعة ما فأنهم يبذلون فيها مجهوداً أقل مما لو كان كل منهم بمفرده، وعلى الرغم من معرفة النتائج الايجابية للعمل الجماعي الا إنَّ هناك دراسات أثبتت إن المشاريع الجماعية لا تكون عادلة ومنصفة بسبب التكاسل الاجتماعي (Karau،et al.1993،p:681)،إذ إن زيادة عدد المنخرطين في أعمال جماعية وخاصة في التعليم العالي ترافقت مع زيادة عدد الشكاوي ضد الطلبة الذين لا يساهمون بشكل متساوٍ داخل المجاميع وهي ما يطلق عليها(التكاسل الاجتماعي أو ظاهرة الركوب المجاني) وتأثير هذا السلوك في الطلبة غير المتكاسلين مما يجعل التجربة غير مُرضية للبعض وتسبب لهم الإحباط، إذ إن التشخيص المبكر لهذا السلوك يساهم في تقليل تأثيره في أعضاء الفريق الآخرين(David&Simone,2014) (الأعجم،٢٠١٧،ص٣).

وعليه تتحدد مشكلة البحث الحالي بالا جابه إلى التساؤل التالي"-

هل يعاني طلبة الجامعة من التكاسل الاجتماعي؟

أهمية البحث:-

وجدت ظاهرة التكاسل الاجتماعي عام ١٩١٣، لكن لم يتم الاهتمام بها بشكل كبير،لكن مع الوقت بدأ اهتمام العلماء يتزايد بشأن هذا الموضوع. حيث لاحظ المهندس المعماري(Ringclman , Maximilicn)عند سحب الحبل من مجموعة من الناس فأن عملية السحب تكون فردية حيث، إن البعض منهم يعتمد على الأخريين في القيام بالجهد الإضافي.لاحظ كل من العاملين(marth، Kravitsz) هذا الأمر عام ١٩٦٨ قبل(Maximilien) لكن لم يكتب لبحوثهما النجاح. وحتى بحوث العالم(Maximilien) لم تناقش ويهتم بها لا في العام ١٩٦٩ عندما بدأ العلماء (Carve،Leving، zngho) البحث في مصطلح(التكاسل الاجتماعي) حيث لا حظ هؤلاء الثلاثة إن العاملين لا يبذلون الجهد المطلوب عند العمل في المجموعات كما يبذلون الجهد كله عند العمل لمفردهم وإن هذا الأمر يتعلق بالمردود المادي، لكن الأمر حسب رأي هؤلاء العلماء له عواقبه السلبية على الأفراد والمؤسسات المرتبطة بالأفراد والمؤسسات المرتبطة بالأفراد(Ashley) .,2010 p:1

وأشارت دراسات العالم (Rinyelmann)إلى وجود ظاهرة التكاسل الاجتماعي والتي سماها(Ringelmann Effect) والتي وصف فيها قلة الإنتاج الفردي وانخفاضه في المجموعات (Ringelman,1913) ، حيث جاء بعده العلماء (Ingham,hevinger,carve) ، و قاموا بربط هذه البحوث بمصطلح التكاسل الاجتماعي، لذلك نجح الافراد في الهروب من العمل لتكوين فكره داخل عقولهم بأنهم لن يحصلوا على فوائد جيده لهذا لا يوجد داعي لبذل الجهد وتكون هذه الفكرة، عند المباشرة بالعمل أو حتى عند التقديم للعمل، كما ازدهرت ظاهرة التكاسل الاجتماعي بعد أن طرح أحد العلماء هذا السؤال\ هل

الأمر متعلق بالتعاون، أم بالحافز؟ والسؤال الثاني الذي أدى الى الازدهار وهل حصل كل الباحثين على النتيجة التطبيقية نفسها أم كانت النتائج مختلفة؟ أما السؤال الثالث فهو: ما يعني التكاسل الاجتماعي بالضبط؟ والسؤال الرابع؟ هل الامر يعود لديناميكية المجموعة وتقديمها الجيد مما يعطي الفرد الفرصة للتكاسل، إذ إن للتكاسل الاجتماعي ركائز على أساس المهام الفيزيائية لكن هل ستحصل على نفسها النتائج عند المهام التفاعلية؟ بعد خمس سنوات درس كل من العلماء(Wiliam, Harins , Latance)وكرر هؤلاء العلماء تجارب العالم (Ringelmanns) تجربة شد الحبل والغناء والتصفيق وكانت النتائج متشابهة تقريباً مما أثبت صحة تجارب العالم وتوصل العلماء الى النتيجة السالبة والتي تقول إن التكاسل الاجتماعي يحدث نتيجة صعوبة المهمة أو لعدم تعاون باقي الافراد، هذا الأمر الذي قاد الى عدة أسئلة أخرى، وهي متى بدأت ظاهرة التكاسل الاجتماعي ولماذا؟ وهل يعود السبب إلى الأعداد الكبيرة في المجموعات؟ وكيف يمكن تفادي هذه المشكلة (Ashley , 2010 ,p:2-3).

وهنا تبرز أهمية البحث والحاجة إليه،أي بعد تكرار التجارب والنتائج مراراً وتكراراً وجد العلماء،أن التكاسل الاجتماعي له تأثير على الافراد وعلى شخصياتهم في مجالات العمل . ومن هنا تتجلى أهمية البحث الحالي:-

١. الأهمية النظري:-

أ. سيقوم الباحث بعرض بحثاً علمياً يتناول مفهوم التكاسل الاجتماعي من وجهة نظر(نظرية التعلم الاجتماعي) للعالم باندورا التي تناولت التكاسل الاجتماعي بشكل واسع ومهم.

٢. يرى الباحث ان هناك بحوثاً ودراسات قليلة جداً على مستوى العالم العربي والعراقي في دراسة متغير التكاسل الاجتماعي الذي سوف يزود المكتبات العربية والعراقية بهذا النوع من الدراسة والاستفادة منها في المجالات التربوية والتعليمية ومجالات الحياة الاجتماعية .

٣. إن دراسة التكاسل الاجتماعي الذي أصبح اهتمام الباحثين وطلبة الجامعات العراقية والعربية والتي لهاد دور مهم في تعديل سلوكيات الطلاب الغير واقعية.

٢. الاهمية التطبيقي:-

١. لقد قام الباحث ببناء مقياس التكاسل الاجتماعي اعتمادا على الدراسات السابقة وعلى نظرية التعلم الاجتماعي للعالم باندورا ،أي أن هناك حاجة مهمة لهذا المقياس لطلبة الجامعة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

١. قياس التكاسل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

يتحدد البحث الحالي بمايلي:-

١. طلبة الجامعة / ذي قار من الذكور والاناث فقط وللدراسة الصباحية فقط.

٢.العام الدراسي ٢٠١٨\٢٠١٩.

تحديد المصطلحات:-

التكاسل الاجتماعي(Social Loafing)عرفه كل من:-

١.تعريف لاتان(Latane،et al،1979):-

تناقص في أداء الفرد وجهده في بعض الاوقات ويحدث عند العمل ضمن المجاميع من عمل الفرد بمفردة.

(Paterson،et al،1988،p:564)

٢.تعريف هاركنز وآخرون(Harkins،et،al،1980):-

بذل الافراد جهداً أقل عند العمل مع أفراد المجموعة(Harkins،et،al،1980،p:459)

٣.تعريف وليامز وآخرون(Williams،et al،1991):-

هو ظاهره يقلل الفرد فيها من جهده حينما يعمل ضمن مجاميع مقارنه مع أدائه عندما يعمل بمفرده.

(Williams،et al،1991،p:573)

٤.تعريف كاراو وآخرون(Karau،et،al،1993):-

هو تناقص في الجهد عند العمل مع الافراد جماعياً عما هو عليه عندما يكنون منفردين، إنه تأثير الاختفـــاء أثناء الزحام الذي يشعر به الافراد، أن مساهماتهم الفردية لا يمكن التعرف عليها.

(Karau،et al،1981،p:682)

٥.تعريف باندورا (Bandura،1993):-

هو تقليل الفرد لجهدة ضمن أطار العمل الجماعي المشترك بسبب انخفاض توقعة عن قابليته على أداء العمل مصحوبه بانخفاض تقديره لنتائج عمله(Bandura،1993،p:119).

٦. هاريس(Herris،2000):-

هو عدم قدرة في تحقيق العدالة في توزيع المهام أو المسؤوليات تاركاً أفراد المجموعة يعوضون الانخفاض في أدائه (Herris،2000،p:291).

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

٧. تعريف ديفيت(Daft،2001):-

ميل أعضاء الفريق للتقليل من جهدهم بقدر الزيادة في حجم المجموعة(Daft،2001،p:251).

٨. التعريف الاجرائي للتكاسل الاجتماعي:-

هو انخفاض في جهد الفرد عند العمل ضمن المجموعة مما يؤدي إلى ضِعف في تحديد المساهمات الفردية وضعفُ تحقيق العدالة في التوزيع بين الاهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها.

الفصل الثاني: -

مفهوم التكاسل الاجتماعيSocial Lofing:-

أول من استعمل اصطلاح التكاسل الاجتماعي(لاتان، ويليمز، هاركنز،Latane،williams،Harking) والذي يقصد به ميل الفرد إلى تقليل الجهد عند عمله ضمن فريق بالمقارنة مع عمله منفرداً.(williams،et،al،1981،p:305).

ويعتقد أن أصل دراسات التكاسل الاجتماعي جاء من عمل المهندس الزراعي الفرنسي(ماكس رنجلمان ،1913max Ringelmann) الذي كان مهتماً بكفاءة الحيوانات والبشر والآلات في التطبيقات الزراعية حيث لاحظ من خلال تجاربه وجود علاقة عكسية بين حجم الفريق والجهد الذي يبذله كل عضو (kravit،et el،1986،p:939).

إذ قام بملاحظة انخفاض جهد الفرد أو عند قيامهم بلعبة جر الحبل ضمن فريق مقارنه بالجهد الذي يبذلونه عندما يقومون بجر الحبل لوحدهم وأيضاً اجريت الدراسة على مجموعة من المساجين الذين يقومون بتشغيل ماكينة يدوية للطحين حيث وجد أن ازدياد عدد المساجين الذين يديرون الماكينة يؤدي إلى اعتماد بعض المساجين على زملائهم لأداء الجزء الخاص بهم من العمل إلى حد ، أن بعضهم ترك يديه تمسكان بعجلة إدارة الماكينة من غير دفعها وبعضهم ترك العجلة تسحبه بدلاً من دفعها وقد عزا رنجلمان Ringelmann هذا الأمر إلى نقص الدافعية عند المساجين الذين يديرون الماكينة يؤدي إلى اعتماد بعض المساجين على زملائهم لأداء الجزء الخاص بهم من العمل إلى حد انب عظهم ترك يديه تمسكان بعجلة إدارة الماكينة من غير دفعها ويعظهم ترك العجلة تسحبه بدلاً من دفعها وقد عزى رنجلمان Ringelmann هذا الأمر إلى نقص الدافعية عند المساجين(أمين، ٢٠١٢،ص٦).

وسميت هذه الظاهرة بتأثير Ringelmann ، ومن ثم أهملت بقرابة قرن من الزمن حتى بداية السبعينات من القرن العشرين إذ قام العلماء بتكرار تجارب رنجلمان في مجالات جسديه وإدراكية ومعرفية وإبداعية فقام (لاتان 1979 Latane) بدراسة هذه الظاهرة مجدداً وبصورة مفصلة وسماها بالتكاسل الاجتماعي(Banaccio،2002،p:6).

العوامل المؤثرة في التكاسل الاجتماعي:-

١. الثقافة: –

أنَّ احتمالية حدوث التكاسل الاجتماعي تزداد في المجتمعات التي تركز بشكل كبير على الفرد بدلا من أن تركز على المجموعة، وأن هذه الظاهرة تم ملاحظتها من خلال أجراء الدراسة التي قارنت بين مجموعة المدراء الأمريكيين ذوي التوجه الفردي والمدراء الصينيين ذوي التوجه الجماعي، حيث وجد الباحثون أن التكاسل الاجتماعي وقع ضمن مجموعة المدراء الأمريكيين بينما لم يحصل الشيئ نفسه مع مجموعة المدراء الصينيين ، حيث من الممكن تفسير هذه الظاهرة ، وتوضح ذلك من خلال لمقارنة بين التوجهات الفردية والجماعية، إذ إن التوجيهات الجماعية تقدم أهداف المجموعة والعمل الجماعي على الاهتمامات الفردية، والأفراد من أصحاب هذه التوجهات ينظرون إلى إسهاماتهم على أنها تخدم أهداف الجماعة كما أنهم يحصلون على الرضا والشعور بالإنجاز من خلال نتاج عمل الجماعة، أما الأفراد ذوو التوجهات الجماعية فينظرون إلى الآخرين على أنهم يبذلون ما في وسعهم ، لذا فأنهم يقومون بالشيء نفسه، وعلى العكس من ذلك فأن أصحاب التوجهات الفردية يحصلون على التحفيز من خلال تحقيق الأهداف المرتبطة بالاهتمامات الشخصية وهم يسعون نحو المكافآت المفصلة على انجازاتهم الشخصية وعندما لا يتم التركيز على إسهامات أمثال هؤلاء الأفراد فأنهم يفقدون الحافز على أداء العمل، ولذا فأن بإمكانهم أن يتكاسلوا من دون خوف من العواقب(Rizwasan،1995،p:56).

٢. حجم الفريق وطريقة تكوين الفريق:–

أظهرت الدراسات أنَ هناك علاقة عكسية بين حجم الفريق والتفاعل بين افراده كلما زاد حجم الفريق كلما قل التواصل بين إفراده (Agarwal and Obrien،2008) ، وأن دراسة Deeter– schmelz،et al،2002). قد أظهرت أن حجم الفريق مرتبط بإسهامات الفرد ضمن فريقه. حيث تبين أن زيادة حجم الفريق يقل عدد المرات التي يشارك فيها الفرد في إبداء رأيه أو مساهمته في عمل الفريق من كل ما سبق يتبين أن زيادة حجم الفريق يزيد من احتمالية حدوث التكاسل الاجتماعي(Goo،2011،p:13).أو لأن زيادة حجم الجماعية تصعب من التعرف على جهد كل فرد ومن ثم تصعب من تقييمه كل على حده(Liden،et al،2004،p:289).

وأن هناك عوامل أخرى تساهم في التكاسل الاجتماعي وهي طريقة تكوين الفريق حيث ظهرت دراسة (Manhenthiran and Rouse،2000) أن إعطاء المجال للطلبة كي يختاروا بأنفسهم مجموعة التعلم التي تحتوي على صديق واحد لهم على الأقل قد دعاهم إلى بذل جهد أكبر مقارنه بوضعهم ضمن مجموعة عشوائية لا تحتوي على شخص يعرفونه(Goo،2011،p:14)..

أنَّ يتفق الباحثون على أن التكاسل الاجتماعي يشير إلى تقليل الجهد البدني وتخفيض المساعي الحسية الذهنية والمعرفية منهم إن يعوضوا هذا النقص حتى يحصلوا على النتائج(Brook&Ammons،2005،p:275).

والتكاسل يتعلق بجوانب متعددة من تجنب العمل والتقاعس والتراخي عن أدائه والحصول على شيء دون بذل أدنى جهد في وجود الآخرين ويتفق الباحثون على ان ما يساعد المتكاسلين هو معرفتهم بأن المدى الحقيقي لا يمكن مكافأتهم أو معاقبتهم عليه من المقيمين ومن ثم لا ضرر يمكن ان يحدث جراء مساهمة اقل من العمل بدلاً من مساهمة أكبر(Guerin،1999،p:57).

وأظهرت الدراسات أيضا انه في حالة امتناع بعض أعضاء الفريق عن تقديم جهد معين يميل أعضاء المجموعة الآخرون إلى القيام بذات السلوك لكي يتجنبوا الوقوع بفخ ما يعرف ب(المغفل) ، وبهذا نلاحظ أن الدافعية يحققها الأعضاء غير المتكاسلين، وان الدافعية يتم فقدانها في ظروف التكاسل الاجتماعي ، كل هذا يوضح التداخل في المتغيرات الذي قد يؤدون دوراً مهماً في تحديد ردود الأفعال بالنسبة لأعضاء الفريق المتكاسلين، و عندما يتكاسل بعض الأعضاء فإن ذلك سيخلق ردة فعل من الأعضاءالآخرين منهم أما أن يقوموا بالتعويض عن العضو المتكاسل أو المتقاعس كالأخرين(Liden،et،al،2004،p:290).

النظريات التي فسرت التكاسل الاجتماعي:-

١.نظرية التعلم الاجتماعي الـــــــ(باندورا) Social Learning:-

نظرية التعلم الاجتماعي تفسر السلوك في ضوء الحتمية التبادلية(Reciprocal Determinism)، الذي يستعمله باندورا (Bandura،1978) لتوضيح أنّ السلوك هو نتاج تفاعل مستمر ومتبادل عن العوامل السلوكية والمعرفية والبيئية، حيث أنَّ الأفراد ومن خلال أفعالهم يقومون بدور في تشكيل الوسط الاجتماعي والظروف الأخرى التي تظهر في حياتهم اليومية طبقاً لباندورا فإن أفراد هم ليسو مجرد متفاعلين Reactors مع المؤثرات الخارجية بل ان المؤثرات الخارجية يؤثر معظمها في السلوك من خلال وساطة العمليات المعرفية عند الأفراد والتي تقوم جزئياً بتحديد أي الإحداث الخارجية ، لذلك ينبغي أَّن نلاحظ بأي طريقة سيتم إدراكهاً وهل أنها تمتلك أثاراً تمتد من الزمن والى فاعلية تمتلكها هذه الأحداث وكيف سيتم تنظيم المعلومات التي تحملها لكي يستعملها الأفراد في هذه الإحداث وكيف يتم تنظيم المعلومات التي تحملها، لكي يستعملها الأفراد في المستقبل، ومن خلال تغيير بيئتهم المباشرة وتكوين دوافع ذاتية معرفية وتنظيم حوافز لأنفسهم ، فإن الأفراد يمكنهم ان يمارسوا تأثير سلوكهم(Bandura،1978،p:345).

ويؤكد باندورا أيضا في نظرية التعلم المعرفي (Bandura،1977)، ان هنالك عدة مفاهيم منها مفهوم فاعلية الذات والذي كان مضمونه ينص على الجوانب الأساسية والتطبيقية لهذه النظرية(الالوسي،٢٠٠١، ص٢٢).

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

وحسب نظرية التعلم أن المقصود (بفاعلية الذات) هو ان سلوك الفرد في المثابرة يتوقف على أحكام وتوقعات التي تحصل لدى الفرد أي المتعلقة بالمهارات السلوكية التي يمتلكها ومقدار كفايتها للتعامل بتفوق مع الأحداث البيئية والظروف المحيطة به، هذه العوامل لها أهمية في حدوث الاضطراب أو التوافق النفسي وتحديد أهمية أي علاج ونجاحه في معالجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية(الالوسي، ٢٠٠١، ص٣٠).

ويرى باندورا Bandura أن فاعلية الذات تحدد كمية الجهد المبذول من قبل الفرد ودرجة مثابرته في مواجهة الصعوبات او المشكلات التي سوف تواجهه(Benz,et al,1992,p:274).

ويؤكد أن مصادر توقع فاعلية الذات هي أربعة وهي:-

١_ الانجازات الأدائية Performance Accomplishment:

أنَّ انجازات الأداء تعتبر احد مصادر توقع فاعلية الذات،لأنها تعتمد على التجارب والخبرات الشخصية للفرد سواء كانت ايجابية أم سلبية.

٢_ الخبرات البديلة Vicarious Experience:

وهي المصدر الثاني لتوقع فاعلية الذات وتسمى أيضا(النمذجة) أو التعلم بالملاحظة، فالفرد يتعلم من خلال ملاحظته للآخرين ويستعمل هذه المعلومات ليكون توقعاً حول سلوكه الخاص، واثر الخبرة المنجزة يتوقف على إدراك ومعرفة الفرد لأوجه التشابه بينه وبين الأنموذج المقلد(الالوسي، ٢٠٠١، ص٣٧).

٣_ الإقناع اللفظي Verbal persuasion:-

هو من المصادر المهمة للمعلومات حول فاعلية الذات وهو كثير الاستعمال لأنه سهل ويعمل بطريقة الإيحاء إلى الفرد في انه يستطيع أن يتعامل بنجاح مع الأشياء التي فشل فيها سابقاً(Bandura,1977,p:194).

٤_ الاستثارة الانفعالية (الحالة الفسيولوجية) Emotion Arousal:-

هي من المصادر المهمة لتوقع فاعلية الذات خاصة عندما يكون الموقف يشكل خطراً أو تهديداً للفرد، حيث أن الفرد يعتمد بصورة جزئية على الاستثارة الفسيولوجية في حالة تعرضه للضيق أو القلق، لان الاستثارة القوية تعمل على ضعف الأداء لذلك فان احتمالية توقع النجاح من قبل الفرد عندما لا تكون الإثارة مزعجة أكثر من احتمالية توتره(Bandura,1977,p:194).

ومن جهة ثانية أكدت نظرية باندورا على أن سلوك الفرد يرتبط بإلية الردع الذاتي(Bandura,1999,p:193).

والتي تركز على عدد من الآليات التي تعد سبباً للتكاسل الاجتماعي وهذه الآليات هي:-

١_ التبرير الأخلاقي Moral justification: –

تعمل هذه الإلية على إعادة التركيب المعرفي للسلوك نفسه ،أي أن الفرد يبرر لنفسه أخلاقية أفعالة من خلال أقناعه لنفسه بعدم قيامة بالسلوك غير المقبول اجتماعياً(Banddura،1999،:p194).

٢_ المقارنة التحيزية Comparative comparison:–

هي آليه أخر لجعل السلوك غير المقبول اجتماعياً يبدو وكأنه مقبول اجتماعياً وذلك عن طريق مقارنته السلوك غير المقبول أو السلوك السيئ بآخر أسوأ منه،في هذه الآلية هناك حكمان الأول يركز على خيارات الفرد الصحيحة في السلوك وتصورها على أنها غير ذات أهمية وتأثير في النتيجة المطلوبة وبذلك يتم استبعادها، أما الحكم الثاني فانه يركز على مقارنة التبريرات النفعية التي تستخدم في هذه الآلية مع تنافس أفراد المجموعة الآخرين بحيث تظهر أن سلوكيات الفرد غير المقبوله سوف تقلل من حدوث القصور في أداء الآخرين(Bandura،1999،p:196).عندما لا تكون هناك روابط ضمن المجموعة بسبب عدم تواصل أفرادها سوف يؤدي ذلك غلى تكوين آراء سلبية عن أفراد المجموعة وجهودهم مما يجعلهم يضخمون مجهوداتهم الذاتية وسيعملون على فرض أن إسهامات الآخرين ضعيفة و لا تصب في مصلحته المجموعة، في هذه الحالة أن التكاسل الاجتماعي يعُد اقل ضرراً على المجموعة ومقبول مقارنة بإسهامات الآخرين القليلة حسب رأي المتكاسلين(Srinivasan،2010،:p4).

٣_ لطف التعبير Euphemism:– وذلك من خلال وصف السلوك غير المقبول بوصف لطيف ومقبول وجعله مقبولاً اجتماعياً(Bundura،1999:p195)، وحسب هذه الآلية فإن المتكاسل يقوم بوصف تكاسله بأنه أعطا فرصة لأفراد المجموعة الآخرين في تحقيق أهداف المجموعة ويُظهر نفسه بدور المضحي من اجل المصلحة العامة، وان اعتقاد الفرد بوجود غاية أخلاقية جراء سلوكه غير المقبولة لا يقلل من تأنيب الذات فحسب بل يعمل على تقبل الأفراد الأعمال الغير مقبولة اجتماعياً وممارستها(Bandura،et al،1996:p365).

٤_ التنحي عن المسؤولية Stepaside: تعمل هذه الآلية على تقليل دور الفرد في ما سببه من أذى أو التعتم على مسؤولية الفرد عن أفعاله وتحميل المسؤولية إلى آخرين غيرهم وعدم تحمل عواقب أعمالهم(Bandura،1999،p:196).

٥_ تجاهل النتائج وتشويهها Ignore and distort results : تعمل هذه الآلية على تجنب الفرد الألم والشعور بالذنب وتأنيب الضمير الذي ينتج بسبب ملاحظة آثار أفعاله غير المقبولة أو الضارة حيث تعمل هذه الآلية على إضعاف السيطرة الأخلاقية من خلال تجاهل نتائج الأفعال السلبية للفرد او تشويهها، وطالما يتم تجاهل نتائج السلوك المؤذية او التقليل من شأنها أو إزالة مصداقيتها فلا يوجد سبب لتفعيل تأنيب الذات

ويلاحظ تفعيل هذه الآلية لدى بعض المتكاسلين اجتماعياً إذ يتجاهلون أو يرفضون إن يقال أن تكاسلهم يسبب أثار سلبية على نتائج العمل أو المجموعة(Bandura،1990:p37).

٦_ إزالة صفة الآدمية Removal of adjective: تعمل هذه الآليات من خلال التركيز على الطرف المتلقي للفعل الضار حيث يعتمد تأنيب الذات الأخلاقية على كيفية مشاهدة الجاني للأفراد الذين يتعرضون لإساءته، وعن طريق إزالة صفة الآدمية عن الأفراد المسيئين يحدث التحرر من تأنيب الذات ،لأنه إزالة صفة الآدمية عنهم يصبحون كائنات دون البشر بعيدة عن المشاعر والأحاسيس والمخاوف وهنا يفسر التكاسل الاجتماعي بأن الأفراد عندما ينظرون إلى من هم اعلى منهم أو مرؤوسيهم بأنهم كائنات دون البشر وليس لهم الحق بمراقبة سلوك أفراد المجموعة أو متابعة عملهم مما يبرر لهم تكاسلهم(Bandura،et al،1999:p365).

٧_ توجيه اللوم Blaming:-

ويعني توجيه اللوم إلى الخصوم او الظروف لتجنب لوم الذات والتخلص من تأنيبها، حيث ينظر الفرد إلى نفسه على انه ضحية ليس له ذنب حيث يدفعه الاستفزاز من قبل الآخرين إلى القيام بالسلوك الضار، والملاحظ انه عندما تحدث بعض الخصومات والشجار بين أفراد المجموعة يضطرب تماسك المجموعة فيقوم بعض الأفراد بالتكاسل كعقاب موجه إلى إفراد المجموعة الآخرين(Bandura،1990:p41). حيث تفسر هذه النظرية التكاسل الاجتماعي بأنه ناتج لتحرر الفرد من السيطرة الأخلاقية والضبط الذاتي الخاص به من خلال آليات التحرر الأخلاقي الواردة أعلاه وبهذا فأنه يقوم التكاسل الاجتماعي على فعل مقبول ومرغوب(Banduar،1999:p203).

٢.نظرية التأثير الاجتماعي(Social Impact Theory)

لقد قدم لا تان(Latane) في عام ١٩٨١ الكثير من التفسيرات النظرية للتكاسل الاجتماعي، من حيث

التقليل من جهد الفرد أثناء العمل الجماعي في بعض المجاميع، إذ ان نظريته التي عرّفت الأفراد على أنهم مصادر وأهداف((Sources and Targets)) في التأثير الاجتماعي، فقد أشارت النظرية بأنه كلما زاد عدد الأهداف والمصادر كلما قل أسهامه أو مدخوله ((Input) في مهام المجموعة ، وقد أوضحت النظرية انه كلما كانت المصادر آنيه وفورية((The more immediate and strong)) ، كلما كان تأثيرها أقوى على الأهداف وبالتالي تزداد مشاركتها في مهام الجماعة وعلى العكس من ذلك فأنها ذكرت انه كلما قلت الآنية وضعفت(The less immediate) ، كلما قل التأثير على الأهداف وعند ذلك يؤدي إلى التكاسل الاجتماعي في مهام المجموعة(Chidambarm،2005،p150).

وفي ظل الظرف الجماعي لتجربة أنموذجية حول التكاسل الاجتماعي فأن الفرد الذي يجري التجربة يؤدي دوره على انه مصدر واحد للتأثير الاجتماعي بينما أعضاء المجموعة يؤدون دورهم على أنهم أهداف متعددة

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

للتأثير الاجتماعي أن نظرية التأثير الاجتماعي تذكر بأنه يطلب الشخص الذي يجري التجربة من الأفراد المشتركين بأن تتم المحاولات بأقصى ما يمكن للفرد انجازه في المهمة بحيث عليه أن يقسم جهدهُ على الأهداف مما ينتج عنه التقليل من الجهد وكلما زاد عدد الأفراد في المجموعة يحصل تكاسل أي ((أن الفرد يتكاسل)) وكذلك كلما كانت الأهداف كثيرة(العاني، ٢٠١٠،ص٣٠٧).

وهناك دليل على تأثير العدد وهو مقنع بشكل كبير وذلك من حيث القيمة فإنه الأشخاص الذين يعملون في موقف واحد فإن تأثير العدد يمارس على الشخص، وهذا التأثير يتزايد كلما زاد العدد، إضافة شخص واحد إلى المجموعة مكونه من شخصين سينتج تزايداً للتأثير الاجتماعي أكثر من أضافه شخص واحد لمجموعة مكونه من (٨) أشخاص(Karau،1995،p:478).

الدراسات الأجنبية التي تناولت التكاسل الاجتماعي: -

١_ دراسة لايتن وآخرون (Latane ،et al،1979):-

عنوان الدراسة: أسباب وتأثيرات التكاسل الاجتماعي:

هدفت الدراسة لمعرفة أسباب وتأثيرات التكاسل الاجتماعي وقد شملت عينة الدراسة (٨٢) طالباً من طلبة الجامعة ، وقد تصمم التجربة من قبل الباحثين وبتجربتين للتعرف على أسباب التكاسل الاجتماعي ففي التجربة الأولى قام الباحثون بالعمل على ترتيب المشاركين على شكل نصف دائرة ، بحيث تكون على شكل أفراد أو مجاميع ذات أحجام مختلفة ومن ثم قاموا بالطلب منهم أن يقوموا بالصراخ بصوت عال أو بالتصفيق ومن ثم بعد ذلك يتم تسجيل مستوى الضوضاء الناجمة عن إجراء التجربة بواسطة جهاز، أما في التجربة الثانية قام الباحثون بفصل المشاركين في غرفة مستقلة مع القيام بتعصيب أعينهم وكذلك تغطية أذانهم وإيهامهم بوجود أفراد آخرين معهم لتأدية المهمة ذاتها (الصراخ في هذه التجربة) وبعد الانتهاء من ذلك وتحليل النتائج إحصائياً فقد أشارت النتائج إلى أن التكاسل الاجتماعي قد ازداد بارتفاع حجم المجموعة حيث أن الإفراد بذلوا ٨٢% من جهدهم عندما شاركهم في الصراخ شخص واحد بينما تنخفض هذه النسبة إلى اقل وهي ٨٤% من جهدهم عندما شاركهم خمسة إفراد آخرين(Latane،el at،1979،p:823).

٢_ دراسة جاربونير وآخرون(Gharbonnier،et al،1998):

أثر الاعتقادات التفردية على التكاسل الاجتماعي:

هدفت الدراسة لمعرفة أثر اعتقاد التفرد على التكاسل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، حيث تألفت عينة الدراسة من (٧٢) طالباً جامعياً يكون توزيعهم بنسبة ٥٠% من الذكور و ٥٠% من الإناث ويتراوح معدل أعمارهم ما بين (١٨_ ٢٢) سنه ثم يقسم المشتركون على مجموعتين (المجموعة الأولى عمل جماعي) (والمجموعة الثانية عمل تفاعلي) بحيث تحتوي كل مجموعة على ٣٦ طالباً طلب منهم أداء مهمة وهي توليد

أفكاراً (عصف ذهني Brainstorming) ، وبعد تحليل النتائج إحصائياً أظهرت النتائج، إحصائياً أن التكاسل الاجتماعي قد ظهر بشكل اكبر عند الأشخاص الذين يعتقدون أنهم منفردون عن الآخرين(Gharbonnier¸et al¸1998:p332).

الفصل الثالث إجراءات البحث: -

مجتمع البحث (Society):-

مجموعة من الوحدات الإحصائية معروفة بصورة واضحة بحيث تميز الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع من غيره(النعيمي، ٢٠١٥، ص٧٧)

وقام الباحث بتحديد مجتمع طلاب جامعة ذي قار والبالغ عددهم(١٥٣٥٠ طالباً) موزعين على(١٩) كلية (١١) منها كليات علمية و (٨) منها كليات إنسانية للعام الدراسي (٢٠١٨- ٢٠١٩) م، جــدول(١) يوضـــح ذلك.

جدول(١) اعداد طلاب الكليات لجامعة ذي قار

ت	اسم الكلية	مجموع الطلاب	ت	اسم الكلية	مجموع الطلاب
١	الطب	٨٥٣	١١	التربية للعلوم الانسانية	٢٦٥٦
٢	الصيدلة	٥٨٨	١٢	التربية للعلوم الصرفة	١٤٦٧
٣	طب الاسنان	١٦٥	١٣	التمريض	٣٧٠
٤	الطب البيطري	٢٠٠	١٤	الزراعة والاهوار	٥٥٠
٥	الهندسة	٩٥٧	١٥	العلوم	٨٨٠
٦	القانون	٦٩٣	١٦	العلوم الاسلامية	٥٩٨
٧	الادارة والاقتصاد	١٢٩٧	١٧	الاعلام	٣٧٢
٨	التربية الاساسية	١٨٨	١٨	الاثار	١٨٠
٩	التربية البدنية وعلوم الرياضة	٤٨٧	١٩	الآداب	١٣٨٥
١٠	التربية للبنات	٩٥١	٢٠	كلية الحاسوب والرياضيات	٥١٣
المجمــــــــــــــــــــوع				١٥٣٥٠	

*حصل الباحث على اعداد الطلبة من قسم الاحصاء في جامعة ذي قار وحسب كتاب تسهيل المهمة.

عينة البحث(Sample):هي مجموعة من الوحدات الاحصائية التي تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة لتمثل هذا المجتمع في البحث محل الدراسة(سلمان، ٢٠٠٩، ص٧٦).

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢- المجلد ٤٥ - آب/ لسنة ٢٠٢٠

لذلك تعد العينة جزءاً من المجتمع تتضمن خصائص المجتمع الأصلي الذي نرغب في التعرف على خصائصه ويجب أنَّ تكون تلك العينة ممثله لجميع أفراداً هذا المجتمع تمثيلاً صحيحاً(القصاص ، ٢٠١٤،ص٦٤).

حيث بلغت عينة البحث(٢٠٠) طالباً من الذكور والاناث من قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار والجدول(٢) يوضح ذلك.

جدول(٢) يوضح عينة البحث على مقياس التكاسل الاجتماعي

الكلية	عدد الطلبة	المرحلة	القسم
التربية للعلوم الإنسانية	٢٠٠	الثالثة	العلوم التربوية والنفسية

مقياس التكاسل الاجتماعي :-

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحث ببناء مقياس التكاسل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة بالاعتماد على نظرية التعلم الاجتماعي (لباندورا) والدراسات السابقة الأخرى لبناء أداة لمقياس التكاسل الاجتماعي، وقد تحقق ذلك من خلال الخطوات التالية:- لذا قام الباحث ببناء المقياس في ضوء الخطوات التي حددتها (Allen& yen,1979) وهي كالاتي:-

١.تخطيط المجالات التي يتكون منها المقياس.

٢.كتابة الفقرات وصياغتها بطريقة واضحة وسهلة وتوزيعها على كل مجال من مجالات المقياس.

٣.اختيار عينة المجتمع المراد دراسته.

٤. إجراء تحليل الفقرات لاختيار أفضلها(Allen& yen, 1979,P:119).

١. تحديد مفهوم التكاسل الاجتماعي.

لقد اعتمد الباحث في بناء مقياس التكاسل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة على نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا) الذي اشتق الباحث تعريفاً للتكاسل الاجتماعي (هو تقليل الفرد لجهده ضمن إطار العمل الجماعي، نتيجة لأنخفاض توقعاته عن قابلياته على أداء العمل مصحوبة بانخفاض وبعد الفحص الدقيق للتعريف ولنظرية التعلم الاجتماع(لباندورا)، لان الباحث لم يجد مقياساً عربياً او أجنبياً يتلائم مع طبيعة الدراسة الحالية من حيث عادات وتقاليد مجتمعنا، كما هنالك أربع دراسات أجريت في العراق بعضها تم إعداده على

العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠
مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

طلبة الجامعة والبعض الآخر طبق على مراحل دراسية أخرى تختلف عن عينة البحث الحالي، وبعد التمعن بالتعريف ولنظرية(التعلم الاجتماعي) للعلم باندورا وكذلك اطلع الباحث على بعض المقاييس السابقة التي تتصل بسلوك التكاسل الاجتماعي منها :-

أ. مقياس التكاسل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، العاني(٢٠٠٨)

ب. مقياس التكاسل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، أمين (٢٠١٢)

جـ. مقياس التكاسل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، الأعجم(٢٠١٧).

د. التكاسل الاجتماعي وعلاقته بحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة،(سلمان،٢٠١٤).

كما استطاع الباحث أنَّ يشتق ثلاثة مجالات تمثل سلوك التكاسل الاجتماعي وهي:

- المجال الاول : تقليل الفرد لجهده في أطار العمل الجماعي.

هو تقديم الفرد أسباب غير حقيقية، لسلوكه أو ميوله أو دوافعه أثناء العمل الجماعي حين لا يلقى قبولاً من المجتمع أو الغير(فاطمة، ٢٠١٨، ص٣٥).

- المجال الثاني: انخفاض توقعات الفرد عن قابليته على أداء العمل.

هو الاحتمال الذي ينتظر الفرد حدوثه، والذي يفيد أن تعزيزاً معيناً سوف يقع على أثر سلوك معين في موقف أو مواقف معينة(الفحل، ٢٠٠٩، ص١٣٩).

- المجال الثالث: انخفاض في تقدير الفرد لنتائج عمله الجماعي.

هو تقدير الفرد للعمل وأدارته ويستند هذا التقدير بدرجة كبيرة إلى مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف الشخصية(الخفاف،٢٠١٣، ص٣٧٠).

٢. صياغة فقرات المقياس:-

أنَّ صياغة فقرات المقياس يجب أن يكون بالاعتماد على النظرية المتبناة وعلى الدراسات والمقاييس السابقة التي تبنت هذه النظرية وعلى الباحث مراعات القواعد التي ينبغي مراعاته، في صياغة فقرات المقياس وهي:

أ. أن تكون الفقرة واضحة وصريحة وتحمل فكرة واحدة.

ب. أن تثير المفحوص وتدفعه للإجابة بشكل صريح.

جـ. أن لا تستخدم الفقرات الطويلة بحيث لا تزيد عن (٢٠) كلمة.

د. تجنب استخدام بعض الكلمات مثل (دائماً، أبداً، غالباً، كل).

هـ. تجنب استخدام نفي النفي في صياغة الفقرات.

العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

و. أن لا تكون فقرات المقياس قصيرة وطويلة جدا(الكبيسي، ٢٠١٠، ص٣٢).

وعلى وفق المعايير اعلاه عمد الباحث إلى صياغة مجموعة من الفقرات وعددها (٣٨) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وكما موضح في جدول (٣).

جدول (٣) مجالات مقياس التكاسل الاجتماعي وعدد الفقرات لكل مجال

ت	اسم المجال	عدد الفقرات
١	تقليل الفرد لجهده في أطار العمل الجماعي	١٤
٢	انخفاض توقعات الفرد عن قابليته على أداء العمل.	١٣
٣	انخفاض في تقدير الفرد لنتائج عمله الجماعي	١١
	المجـمـــــــــــــــــــــــــــوع	٣٨

وبعد إعداد المجالات الثلاثة وتوزيع الفقرات عليها تم اعتماد طريقة ليكرت Likert في تصميم المقيـــاس ، وذلك من خلال وضع ميزان رباعي متدرج أمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة كما في جدول (٤)

جدول (٤)بدائل مقياس التكاسل الاجتماعي واوزنه.

موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	غير موافق
٥	٤	٣	٢	١

٣. الصدق الظاهري):-

أنَّ الهدف من تحليل الفقرات الابقاء على الفقرات المميزة وذلك بعد التأكد من قوتها في تحقيق الممايزة بين الأفراد الخاضعين للقياس، وأنَّ من الشروط المهمة لفقرات المقياس النفسية أتصاف الفقرات بقوة تميزية بين الأفـــراد ذوي الـــدرجات العاليـــة والأفـــراد ذوي الـــدرجات الواطئـــة فـــي الصـــفة والســـمة المـــراد قياسها(Greenland،1981،p253).

لقد اشار أيبيل(Eble،1972) ،إلى أنَّ أفضل طريقة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبـــراء والمختصين في بتقدير صلاحيتها في قياس السمة التي وضعت من اجلها(Eble،1972،p:555).

ويرى Eble إلى أنَّ أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها(Ebel،1972 ،p:455)

ولأجل التحقق من ذلك قد جرى عرض فقرات المقياس بصورته الاولية التي بلغ عددها (٤١) فقرة على ٢٠ محكماً من المختصين في علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وطلب منهم أبداء رآيهم حول مدى قياس الفقرات للسمة المراد قياسها لبيان صلاحية تلك الفقرات ووفقاً للتعريف الذي اعتمده الباحث والمذكور

في مقياس التكاسل الاجتماعي ، حيث حصلت موافقة الخبراء على صلاحية (٣٨) فقرة في قياس ما وضع لقياسه ، وهي التي سوف تخضع للتحليل الإحصائي، حيث لم تحصل موافقة الخبراء على صلاحية فقرة ذات التسلسل (٣) في المجال الاول حيث تم تعديل الفقرات(١، ١٠، ١٢) المجال الثاني لم تحذف أي فقرة، اما المجال الثالث تم حذف الفقرة (٧)، إذ إن المجال الاول اصبح يحتوي على (١٤) فقرة ، والمجال الثاني يحتوي على (١٣) فقرة ، والمجال الثالث يحتوي على (١١) فقرة، حيث فأصبح عدد فقرات مقياس التكاسل الاجتماعي (٣٨) فقرة جدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) آراء المحكمين في صلاحية مجالات وفقرات مقياس التكاسل الاجتماعي.

ت	مجالات المقياس	عدد الفقرات	عدد المحكمين	أرقام الفقرات	الموافقون		غير الموافقين	
					التكرار	النسبة المؤية	التكرار	النسبة المؤية
١.	مجال تقليل الفرد لجهده في إطار العمل الجماعي	١٥	٢٠	١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥	٢٠	%١٠٠	—	—
				٣	—	—	٢٠	%١٠٠
٢.	مجال انخفاض توقعات الفرد عن قابليته على أداء العمل..	١٣	٢٠	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣	٢٠	%١٠٠	—	—
٣.	مجال انخفاض في تقدير الفرد لنتائج عمله الجماعي.	١٢		١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١				
					—	—	٢٠	%١٠٠

٤-التأكيد من وضوح الفقرات والتعليمات(التجربة الاستطلاعية):-

لغرض وضوح فقرات وتعليمات المقياس ، فضلاً عن الكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها ،والوقت المستغرق في الاجابة عن المقياس ، فقد طبق الباحث المقياس على عينة بلغت (٣٠) طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية بحيث يمثل هذا التطبيق بعرض فقرات المقياس مع ميزان يأخذ التقديرات(واضحة ومفهومة، غير واضحة ومفهومة) وبنسبة اتفاق (٨٠-٩٠) لدى طلبة الجامعة وأن الوقت المستغرق في استجابتهم على المقياس تتراوح بين (٢٥، ٣٥) دقيقة وبمتوسط (٣٠) دقيقة.

٥- الخصائص السيكومترية للمقياس:-

إنَّ الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة وذلك بعد التأكد من قوتها في تحقيق المميزه بين الأفراد الخاضعين للقياس ، وإنَّ من شروط المهمة لفقرات المقياس النفسية اتصاف الفقرات بقوة تميزية بين الأفراد ذوي الدرجات العالية والأفراد ذوي الدرجات الواطئة في الصفة أو السمة المراد قياسها(Greenland،1981، p:253).

أذا كانت عينة التحليل الإحصائي كما أشارت انستازي (Anastasi) تمثل (٤٠٠) شخص يتم اختبارهم من المجتمع المدروس (الكبيسي ، ٢٠١٠،ص٨٧).

وعلى وفق هذا المعيار قام الباحث بأخذ أعلى معيار فقد خصص(١٠) مستجيبين لكل فقرة لأختار (٤٠٠) مستجيب لعينة التحليل الإحصائي ويكون ذلك بدقة. قد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة الجامعة من كلية التربية للعلوم الصرفة وكلية الاهوار والزراعة، وكلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية الآداب، المراحل الثالثة كما يوضح جدول(٦).

جدول(٦) أعداد الطلاب لعينة بناء المقياس

ت	اسم الكلية	التخصص	عدد الطلاب
١	كلية التربية للعلوم الصرفة	علمي	١٠٠
٢	كلية الاهوار والزراعة		١٠٠
٣	كلية التربية للعلوم الإنسانية	أنساني	١٠٠
٤	كلية الآداب		١٠٠
المجموع			٤٠٠

٦. القوة التميزية للفقرات:

يقصد بالقوة التميزية للفقرة قدرتها على التميز بين الأفراد ذوي المستويات العليا والأفراد ذوي المستويات الدنيا في الخاصية أو السمة التيتقيسها الفقرة، وأن الفقرة ذات التميز العالي الموجب هي المفضلة بشكل عام(عودة،٢٠٠٠،ص ٢٩٣).

ولغرض استخراج القوة التميزية لمقياس التكاسل الاجتماعي بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالباً موزعين على أربع كليات ، اثنتان من الكليات العلمية ،واثنتان من الكليات الإنسانية وبعد تصحيح المقياس وإعطاء درجة لكل استمارة قام الباحث بترتيب استمارات المستجيبين تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة، وثم اختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى درجات وتسمى بالمجموعة العليا(Upper Group)، واختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أقل الدرجات

(Lower Group)، وقد بلغ عدد أفراد المجموعة العليا(١٠٨)استمارة، أما عدد إفراد المجموعة الدنيا(١٠٨) استمارة وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن(Achman& Cleck،1971 ،p:182). وقد أصبح حجم أفراد كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية (١٠٨) طالباً وقد تراوحت درجات طلاب المجموعة العليا(١٦٠) درجة، ودرجات المجموعة الدنيا (١٥٠) درجة ، وبعد استعمال (T-test) لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية مؤشراً لتميز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية والتي تساوي(١.٩٦) عند مستوى دلاله (٠.٠٥) ودرجة حرية(٢١٤) كما يوضح جدول (٧) .

جدول (٧) قيمة الاختبار لمعرفة القوة التميزية لفقرات مقياس التكاسل الاجتماعي لدى طلبة جامعة ذي قار

	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	tالقيمة التائية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
١	٣,٣٨٨٩	،٧٤٣٩٠	٢.٧٧٧٨	١,٥٣٦٦٨	٢.٨٩١	دالة
٢	٤,٨٧٠٤	١,١٣٩٤٢	٤,٠٢٧٨	١,١٧١٧٧	٧,٠٠٧	دالة
٣	٤,٦٢٠٤	١,٤٣١٩٧	٣,٨٢٤١	١,١٩٠٥٣	٥,٧٥٧	دالة
٤	٣,٨٧٠٤	١,٦٤٣٤٣	٢,٦٦٦٧	١,٤٠٠٩٣	٦,٥٨٥	دالة
٥	٤,٢٧٧٨	١,١٩٢٨٥	٣,٦٢٩٦	١,٣٥٠٦١	٣,٧٤١	دالة
٦	٢,٧١٣٠	١,٤٦٥٠٧	١,٧٦٨٥	١,١٤٨٨٠	٤,٨٥٥	دالة
٧	٤,٠٠٩٣	١,٢٣٧٠٥	٣,٣١٤٨	١,٥٢٠٢٦	٣,٣٤٤	دالة
٨	٤,٨٤٢٦	١,٨٠٨٨٦	٣,٩٤٤٤	١,٢٢١٥٦	٧,١٩٧	دالة
٩	٤,٨١٤٨	١,٣٠٩٣٣	٤,٢٢٢٢	١,١١٣٥٠	٥,٠٢١	دالة
١٠	٣,٢٥٩٣	١,١٥٤٧٠	٢,٨٢٤١	١,٣١٧٢٤	٢,٤٧١	دالة
١١	٣,٢٩٦٣	١,٢٩٩٤١	٢,٦٤٨١	١,٢٠٢١٤	٣,٧٠٨	دالة
١٢	٢,٤١٦٧	١,٤٩٢١٩	١,٨٩٨١	١,١٩١٤٠	٢,٨٢٢	دالة
١٣	٣,٥٩٢٦	١,٤٢١٠٥	٢,٧٥٩٣	١,٣٣٨٦٤	٤,٤٣٦	دالة

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

١٤	٣,٧٧٧٨	١,٦٠٢١٨	٢,٦٩٤٤	١,٦١٤٥٣	٤,٩٥٠	دالة
١٥	٤,٣٥١٩	،٩٦٠٠٩	٣,٣٩٨١	١,٤٤٠٠١	٥,٧٢٧	دالة
١٦	٤,٣٩٨١	١,٢٠٦٩٩	٢,٣٥١٩	١,٤٣٥٩٥	١١,٣٣٧	دالة
١٧	٤,٦٢٠٤	،٨٣٩٦٤	٤,١٨٥٢	١,١٧٧٢٦	٣,١٢٨	دالة
١٨	٤,٥٤٦٣	،٨٠١٦٨	٣,٩١٦٧	١,١٢٠١٢	٤,٧٥٠	دالة
١٩	٤,٣٩٨١	،٨٨٥٣٩	٣,٣٠٥٦	١,٣٢٨٧٥	٣,١١١	دالة
٢٠	٤,٧٦٨٥	،٧٤٣٩٠	٣,٧٥٠٠	١,٣٣٣٤٣	٦,٩٣٢	دالة
٢١	٤,٣٦١١	١,١٣٩٤٢	٣,٠٤٦٣	١,٣٦٩٨٠	٧,٦٦٩	دالة
٢٢	٣,٠٧٤١	١,٤٣١٩٧	٢,٠٢٧٨	١,٣٠٠٣١	٥,٦٢٢	دالة
٢٣	٣,٤٩٠٧	١,٦٤٣٤٣	٢,١٨٥٢	١,٣٣٣٥٩	٦,٤١١	دالة
٢٤	٤,٤١٦٧	١,١٩٢٨٥	٣,٧٢٢٢	١,٣٥٢٢٨	٤,٠٠٢	دالة
٢٥	٤,٠٥٥٦	١,٤٦٥٠٧	٢,٦٢٠٤	١,٣٤٤٥٥	٧,٥٠٠	دالة
٢٦	٤,٢٤٠٧	١,٢٣٧٠٥	٢,٣٧٩٦	١,٣٢٣٥٣	١٠,٦٧٦	دالة
٢٧	٢,٧١٣٠	١,٨٨٨٦	٢,١٩٤٤	١,٢٠٣٢٥	٢,٤٨٠	دالة
٢٨	٤,١٢٠٤	١,٣٠٩٣٣	٣,٢٩٦٣	١,٣٦٢١	٤,٥٣٣	دالة
٢٩	٣,٧٧٧٨	١,١٥٤٧٠	٢,٥٧٤١	١,١٧٧٧٠	٧,٥٨٤	دالة
٣٠	٣,٧٧٧٨	١,٢٩٩٤١	٢,٦٢٠٤	١,٢٣٥٨٩	٦,٧٠٧	دالة
٣١	٤,٧٢٢٢	،٧٧١٣٧	٣,٨٥١٩	١,٠٤٨٥٠	٦,٩٤٩	دلة
٣٢	٤,٣٧٠٤	١,٢٣٤٩٥	٣,٥١٨٥	١,٣٢١٨٦	٤,٨٩٤	دالة
٣٣	٤,٧٤٠٧	،٧٨٩٧٨	٣,٩٣٥٢	١,١٢٩٦٦	٦,٠٧٤	دلة

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

٣٤	٣,٦٢٩٦	١,٦٤٣٩٨	٢,٣٦١١	١,٣٩٧٣٢	٦,١١٠	دالة
٣٥	٤,٤٦٣٠	،٩٧٠٨٥	٣,٦٧٥٩	١,٣٣٨٣٥	٤,٩٤٧	دالة
٣٦	٤,١٦٦٧	١,١٦٤١٠	٢,٧٤٠٧	١,٣٩٦٧٣	٨,١٥٠	دالة
٣٧	٤,٧١٣٠	،٨٤٣٣٥	٣,٧٠٣٧	١,٤٠٩٣١	٦,٣٨٦	دالة
٣٨	٤,٣٧٠٤	١,٢٠٤٣٠	٢.٧٣١٥	١,٥٠١٤٤	٨,٨٤٩	دالة

* ومن الجدول تبين أنَّ جميع فقرات مقياس التكاسل الاجتماعي مميزة لأنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) القيمة التائية تساوي ١.٩٦ عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤).

٧. علاقة بالدرجة الكلية للمقياس:-

يشير أصحاب القياس النفسي إلى أهمية توافر الصدق في فقرات المقاييس النفسية ، لانَّ صدق المقياس يعتمد إلى حد كبير على حدت الفقرات، ويمكن استعمال الصدق المنطقي للفقرة في تقدير تمثيلها للسمة المراد قياسها. (عبد الرحمن،١٩٩٨، ص٨٤)

ويتحقق ذلك عندما تكون القيمة التائية لمعاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس داله إحصائيا. ولغرض حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس التكاسل الاجتماعي والدرجة الكلية استعمل الباحث معامل ارتباط

بيرسون(person correlation) وقد تبين أنَّ معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية جميعها ذات دلالة إحصائية والجدول(٨) يوضح ذلك، أن الارتباط أعلى من الدرجة الحرية البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبدرجة حرية (٣٩٨).

جدول(٨) يوضح معامل ارتباط علاقة بالفقرة بالمجال

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠.٢٨٢	١٤	٠.٣٢٣	٢٧	٠.٣٣٣
٢	٠.٣٥٨	١٥	٠.٣١٨	٢٨	٠.٢٩٢
٣	٠.٣٣٦	١٦	٠.٤٦٩	٢٩	٠.٣٦٢
٤	٠.٢٨٨	١٧	٠.١٨١	٣٠	٠.٣٣٢

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

٥	٠.٢٥٦	١٨	٠.٢٧٨	٣١	٠.٣٣٦
٦	٠.٢٤٧	١٩	٠.٣٧٦	٣٢	٠.٢٦٨
٧	٠.١٧٩	٢٠	٠.٣٨٢	٣٣	٠.٣٢٦
٨	٠.٣٥٦	٢١	٠.٣٢٠	٣٤	٠.٣٧٤
٩	٠.٢٧٦	٢٢	٠.٢٨٤	٣٥	٠.٢٩٥
١٠	٠.٢٠٧	٢٣	٠.٣٠٤	٣٦	٠.٤٢٦
١١	٠.٢٤٣	٢٤	٠.٢٢٥	٣٧	٠.٢٩٨
١٢	٠.١٦٠	٢٥	٠.٣٨٨	٣٨	٠.٣٩٦
١٣	٠.٢٦٧	٢٦	٠.٥٠٢		

٨:. علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:-

تشير انستازي إلى أنَّ ارتباط درجة الفقرة بدرجة المحك الخارجي أو الداخلي مؤشر لصدقها، عندما لا يتوفر محك خارجي، فإن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس(Anastasi،1988،p:24).

وتعد هذه الطريقة من أكثر الطرق اعتماداً في التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية، وذلك لما تتصف به هذه الطريقة من تحديد لمدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية(Nunnally،1978:p262)

ولحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وعلاقته بالدرجة الكلية للفقرة ، فقد اعتمد الباحث معامل ارتباط، بيرسون، الذي يعتمد عادة لحساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية(معامل صدق الفقرة)،إذ كانت درجات المقياس متصلة(Dubdis،1962،p144).

من اجل التحقق من طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون وتبين أنَّ معامل معاملات الارتباط أعلى من درجة الحرية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) ،حيث بلغت القيمة الجدولية(٠.٠٣٨)، لذا عدت جميع فقرات المجال الأول(مجال تقليل الفرد لجهده في إطار العمل الجماعي) البالغ عددها(١٤) مواقفاً ذات معامل ارتباط مقبول ودال إحصائياً لذا تم الإبقاء على جميع الفقرات، أما المجال الثاني (انخفاض توقعات الفرد عن قابليته على أداء العمل) وعند استعمال معامل ارتباط بيرسون تبين أنَّ جميع فقرات المجال هي الأخرى ذات ارتباط مقبول

العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

ودال إحصائياً وتم الإبقاء عليها جميعاً، وبالطريقة نفسها تم اعتماد معامل ارتباط بيرسون لغـــرض أيجـــاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الثالث(انخفاض في تقدير الفرد لنتائج عمله الجماعي) تبـــين أنَّ جميع الفقرات في هذا المجال ذات ارتباط مقبول ودال إحصائياً، والجدول (٩)يوضح ذلك.

جدول (٩)صدق الفقرات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه.

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
١	تقليل الفرد لجهده في إطار العمل الجماعي	١٤	١	٠.٤٩٥
			٢	٠.٤٤٤
			٣	٠.٤٢٤
			٤	٠.٤٠٠
			٥	٠.٤١١
			٦	٠.٤٧٢
			٧	٠.٤١٤
			٨	٠.٤٤١
			٩	٠.٤٧٦
			١٠	٠.٤٣٦
			١١	٠.٤٢٨
			١٢	٠.٤٥٧
			١٣	٠.٤٦٧
			١٤	٠.٤٨٢
٢	انخفاض توقعات الفرد عن قابليته عن العمل الجماعي	١٣	١	٠.٤٦٢
			٢	٠.٥١٨
			٣	٠.٤٥٤
			٤	٠.٤٩٤
			٥	٠.٤٥٠
			٦	٠.٤٧٩

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

			٧	٠.٤١٩
			٨	٠.٤٨١
			٩	٠.٤٨٦
			١٠	٠.٤٦٠
			١١	٠.٤٨٤
			١٢	٠.٥٥٩
			١٣	٠.٤٤٩
٣	انخفاض في تقدير الفرد لنتائج عمله الجماعي	١١	١	٠.٤٨٢
			٢	٠.٤٤٣
			٣	٠.٤٥٥
			٤	٠.٤١٤
			٥	٠.٤٠٦
			٦	٠.٤٩٨
			٧	٠.٤٥٧
			٨	٠.٤٧٥
			٩	٠.٧٢
			١٠	٠.٤٣٠
			١١	٠.٥٠٨

ثبات المقياس:-

فالاختبار قد يكون ثابتاً بدرجة معينة ألا أنه غير صادق، أي انه لا يقيس ما أعد لقياسه أولا يخدم الغرض الذي اعد من اجله وهذا يعني أنَّ الاختبار ثابت ، يتمتع بدرجة من الثبات قد لا يكون صادقاً أو لا يتمتع بأي درجة من الصدق، والاختبار الذي يتمتع بدرجة من الصدق لا بد أنَّ يتمتع بدرجة من الثبات، ألا أنَّ الاختبار الذي يتمتع بدرجة من الثبات قد لا يتمتع بأي درجة من الصدق(عبد المجيد وآخرون،٢٠١٣،ص١٥٣).

ولقد استخرج الثبات بطريقتين هما:-

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

أ. الفاكرونباخ:-

ولإيجاد ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ فقد كان حسابة من(٥٠) ورقة الاجابة من التطبيق على افراد عينة البحث، إذ بلغ معامل الثبات(٠,٨٤%) وهو معدل ثابت ومقبول.

ب. طريقة أعادة التطبيق (Test ,Retest Method):-

تعد هذه الطريقة من أبسط الطرق وأسهلها في تعيين ثبات الاختبار، وتتلخص هذه الطريقة في تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد نفسهم، ثم يعاد التطبيق مره أخرى على المجموعة نفسها بعد أسبوعين من تطبيق الاختبار الأول، ويحسب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لنحصل على معامل ثبات درجات الاختبار ويكون عالي ومقبولاً(عبد الرحمن،٢٠٠٨،ص١٨٠).

حيث يطلق على معامل الثبات بطريقة أعادة التطبيق أو أعادة الاختبار بمعامل الاستقرار Coefficient (of Stability) لأنه عادة يمثل معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني للمقياس على الأفراد، وبفترة زمنية (مخائيل،٢٠١٦،ص٢٠٠٨).

ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة (٥٠) طالباً من كلية التربية للعلوم الإنسانية، وإعادة التطبيق المقياس على المجموعة بعد مضي (١٤) يوماً على التطبيق الأول، ويتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين الأول والثاني، فقد بلغ معامل الثبات بهذا التطبيق (٨٢%) وهو ثبات عالي ومقبول ، وبذلك يصبح المقياس صادقاً وثابتاً، كما في ملحق(٢) يوضح المقياس بصورته النهائية.

الصورة النهائية لمقياس سلوك التكاسل الاجتماعي:-

المؤشرات الاحصائية لمقياس سلوك التكاسل الاجتماعي:-

أن استخراج المؤشرات الاحصائية للمقياس Indices statistical للمقياس يعمل على إيضاح مدى قرب درجات أقراد العينة للمجتمع المدروس ومن ثم صحة اعمام النتائج ، لذلك بعد تطبيق المقياس على عينة البحث بلغت(٤٠٠) طالباً تم الحصول على المؤشرات الاحصائية الوصفية لمقياس سلوك التكاسل الاجتماعي للعينة الاساسية من خلال استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(Spss) والجدول(١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠) المؤشرات الإحصائية لمقياس التكاسل الاجتماعي

المؤشرات الإحصائية	القيمة
الوسط الحسابي	١٣٥.٠٩٠٠
الوسيط	١٣٥.٠٠٠
المنوال	١٣٦.٠٠
الانحراف المعياري	١٥.٥٩٦٤٧
الالتواء	٠.٥٨
التفرطح	٠.٤٧
المدى	٩٢.٠٠
اقل درجة	١٨١.٠٠
أعلى درجة	

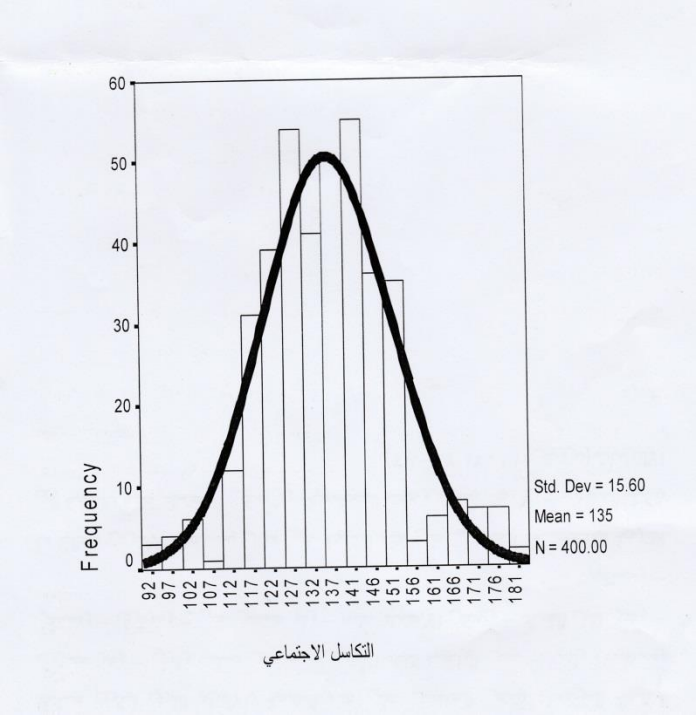

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهداف وفرضيات البحث المبينة في الفصل الأول وكما يأتي :

الهدف الأول: قياس فنية التكاسل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة:

لغرض معرفة التكاسل الاجتماعي لدى طلبة الطلاب الجامعة، على عينة التصميم التجريبي البالغة (٢٠٠) طالبً، حيث تم حساب المتوسط الحسابي للعينة البالغ (١٤٣.٩١٠٠) وبانحراف معياري بلغ (١٢.٦٤٧٢٠) وبموازنته مع المتوسط الفرضي للمقياس (سلوك التكاسل الاجتمـــاعي) البالغ (١١٤)، باستعمال الاختبـــار التائي لعينة واحدة، تبين إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣٣.٤٤٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) أي أنها دالة إحصائيا وهذا يشير إلى أن العينة لديها تكاسل اجتماعي كما في شكل(١١) يوضح ذلك .

جدول (١١) الاختبار التائي لعينة واحدة

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التكاسل الاجتماعي	٢٠٠	١٤٣.٩١٠٠	١٢.٦٤٧٢٠	١٤٤	١٩٩	٣٣.٤٤٥	١.٩٦	داله

وتؤشر هذه النتيجة إلى أنَّ طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية متكاسلون بشـــكل كبير كمـــا موضـــح فـــي الشكل(١١) اعلاه، وهذه النتيجة تعطي مؤشراً سلبياً، ويرى الباحث أنَّ ما يمر به مجتمعنا مـــن أزمـــات ومشاكل مختلفة منها(اجتماعية، اقتصادية، تربوية) كل ذلك يساعد الطلاب على أن يعتمدوا على الأخرين في انجاز المهام التي توكل لهم ضمن العمل في المجموعة او النشاطات الاخرى ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رنجلمان (Ringelmann) المهندس الزراعي في التجربة التي قام بها وهي (جر الحبل) وكذلك اشارت اليه دراسة لا تان وآخرون(Latan¸ et¸al) عام 1989، وهناك دراسة (kerr¸el¸al) عام 1993.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

الاستنتاجات:=

١. ولما كانت خاصية التكاسل الاجتماعي تؤشر حالة من الضعف والملل النفسي والسلوكي للطالب الجامعي، من خلال ذلك يمكن تقليل أو خفض مستوى هذه السمة.

التوصيات:-

٢.تفعيل دور الوحدات الارشادية في كل الجامعات العراقية وخاصة الكليات والاستفادة من مراكز الارشاد النفسي والاسري لغرض تشخيص الافراد الذين يعانون من التكاسل الاجتماعي.

٣. يجب تفعيل جميع الانشطة والفعاليات في الجامعات العراقية وخاصة الكليات، مثل النشاطات (الرياضية والاجتماعية والثقافية).

مقترحات البحث:-

١. اجراء دراسات اخرى مستفيدة من مقياس التكاسل الاجتماعي ،لغرض قياس التكاسل الاجتماعي لدى عينة اخرى من طالبات الجامعات العراقية الاخرى .

٢. ممكن الاستفادة من البرنامج المبني وفق نظريتي العلاج العقلاني الانفعالي والعلاج الواقعي لإجراء دراسات تجريبية أخرى لغرض معرفة آثر هذا البرنامج في تخفيض متغيرات أخرى منها، الخجل الاجتماعي، الانسحاب الاجتماعي، العجز المتعلم.

٣. إجراء دراسات ارتباطية لمعرفة العلاقة بين التكاسل الاجتماعي وضعف الثقة بالنفس أو مستوى الندم ، لكونها متغيرات مترابطة فيما بينها.

المصادر العربية:

١.الأعجم، نادية محمد رزوقي(٢٠١٧) أساليب المواجهة وعلاقتها بالتكاسل الاجتماعي والوعي بالذات لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه، تخصص فلسفة علم النفس التربوي، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

٢.امين، نادية عز الدين (٢٠١٢) اثر برنامج ارشادي بأسلوب فاعلية الذات في خفض التكاسل الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

٣.العاني، ذر(٢٠١٠) النظريات التي فسرت التكاسل الاجتماعي، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد الرابع ،العراق.

٤.الخفاف، أيمان عباس(٢٠١٣)الذكاء الانفعالي – تعلم كيف نفكر انفعالياً، دار المنهل للطباعة والنشر.

٥.العاني،ذر منير مسيهر(٢٠٠٨) تأثير بعض المتغيرات في التكاسل الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة بغداد.
٦.عبد الرحمن، سعيد(٢٠٠٨) القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار هبة النيل للنشر، عمان الاردن.
٧.عبد الرحمن، محمد السيد(١٩٩٨) دراسة في الصحة النفسية التوافق الزواجي _ فعالية الذات الاضطرابات النفسية السلوكية، الجزء الأول ، دار قباء للطباعة والنشر. القاهرة.
٨.القصاص، موسى زهير حسن(٢٠١٤) الأفكار اللاعقلانية وانفعال الغضب لدى إفراد الشرطة في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس ،الجامعة الإسلامية.
٩.الكبيسي، وهيب مجيد(٢٠١٠) القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، مؤسسة مرتضى للنشر، ط١، بغداد، العراق.
١٠.مخائيل، امطانيوس نايف (٢٠١٦) بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها، ط١، دار الثقافة للنشر، القاهرة.
١١.النعيمي، محمد عبد العالي، البياتي، عبد الجبار توفيق، خليفة، غازي جمال خليفة(٢٠١٥) طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
١٢.سلمان، خديجة حسين(٢٠١٤) التكاسل الاجتماعي وعلاقته بحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة، تخصص علم النفس، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بحث منشور.
١٣.الالوسي، احمد اسماعيل عبود(٢٠٠١) فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، كلية الآداب، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
١٤.فاطمة، نوفل(٢٠١٨) العلاج المعرفي السلوكي، مدبولي للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر العربية.
١٥.عودة، أحمد سلمان(٢٠٠٠) القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، عمان–الاردن.

المصادر الانكليزية: –

Dricking Device to measure the Social Loafing of university students
Assistant¸ teacher: Wesam Niyf Adna Asisst- prof_Abdulkareem z AL Mozane
collage of education for human science
psychological counseling and educational guidance

1. Allen ¸M j & yen ¸M.W (1979): Introduction to measure cement Theory.California: Book Cloe.

2.Ashley، simms (2014): social Loafing: A Review of the Literature.Journal of mana gement policy and practice vo 1 15 (1).

3.Bandura،(1977): Self efficacy: Towerd unifying theory of behavioral Change psychologe Review.(48).N (2) p: 191-215.

4.Bandura،Albert،(1990) Selective Activation and Disengag ement of moral control journal of social issuses ،Vo 146،No 1،p: 27-46.

5.Benz،C.R .ethers(1992): personal Relationships in Education. Journal of Education،Research(85)،N،(5).

6.Bandura،(1993)،perceived Self Efficacy in cognitive Development and functioning Educational psychologist،Vo 12.

7. Bandura،Albert Barbaranelli،caldndio،capara،Gain Vittorio and pastorelli،concetta،

(1996)،mech an isms of meral Disengagement in exercise of moral Agency journal of personality and social psychology.vol 171،No،2 p:364-374.

8.Banaccio،(2002) the effect of social Loafing،unp ubished master thesis indminstreal.

9.Brooks،C M& Ammons jL (2003): Feeling in effects Liming Freanency and specificity.

10.Chisell،E،E(1980):measurement Theory for Behavioral Sciences،san Francisco.W.H،Freeman Copang.

11.chidambaram،laku and Tung،Lai Lia(2005)،is out of sight،out of mind An empircal study of Social Loafing in technology – Supported groups،Information system.

12.Daft.R.L(2001)،organizational Behavior. Harccount college publishers.u.s.A.

13.Dubdis،p.H(1962)،A not the computation of Biserianin item validation Bsych rometrice،vol .7، No -4-.

14.Ebel.R.L.(1972).Essentials of Educational measurement, Englewood cliffs,New Jersey. prentice – Hall.

15.Gharbonnier,et al,(1998) Social Loafing and self-beliefs: peoples collective effort depends on the extent to wich they distinguish themselves as better than others,Social Behavior and personality journal,26(4),329-340.

16.Guerin,B,(1999): Social behaviors as determined by different arrangements of social Facilitation،deindividuation،and a modified social Loafng: The psychological Record,(4):565-577.

17.Harkins.G.othes,(1980): social Loafing: Allocating effort or taking it easy? Journal of Experimental social psychology.v.(16). N.(3).

18.Herris.M.(2000) Human Regources management.Drydenpress Adivision of Harccomunt college publishers،u.s. A.

19.Latane، Bibb،Williams،Kipling Harkins stephen,(1997): many Hands make Light the work: the causes and consequence's of social Loafing.

20.Bizwasan,S.M.(1995)،managing Grops and Teams، Wikibooks website.

21.Srinivasan,sankara- subramanianm maruping Likoebe M.,(2010)،mechanisms underlying social Loafing in Technology Teams: An Empirical Analysis،Thirty First international systems.

22.Williams,K, Harkins،S،& Latane،B,(1981)،Identifiability as a dcterrent to social Loafing :Tow cheering experiments. Journal of personality and social psychology ،40(2),303-311.

23.Williams Kipling D. and Karan، Steven j.(1991),Social Loafing and social compensation،the Effects of Expectation of co – worker performance،Journal of personality and social psychology، vol 61،No 4، p: 570-581.

24.patterson C.H.(1988): Rational – Emotive psychotherapy"، In Theory of counselling and psychotherapy "،In – Theory of Counseling and psychotherapy. Happer and Row

ملحق(١) يوضح أسماء الخبراء والتخصص العلمي ومكان العمل.

ت	اسم التدريسي	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١.	محمد السيد عبدالحسين	أ.د	الصحة النفسية	كلية التربية/ جامعة الزقازيق/ مصر
٢.	حيدر حسين اليعقوبي	أ. د	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء
٣.	فخري صبري العزاوي	أ. د	علم الاجتماع	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
٤.	بتول غالب الناهي	أ. د	الارشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة
٥.	عياد اسماعيل صالح	أ. د	الارشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة
٦.	صفاء عبد الزهرة الجمعان	أ . د	الارشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة
٧.	عبد الكريم عطا كريم	أ. د	علم النفس المعرفي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة ذي قار
٨.	حامد قاسم ريشان	أ. د	الارشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة
٩.	محمود شاكر عبد الله	أ. م. د	الارشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة
١٠.	علي عودة الحلفي	أ . م . د	علم النفس العام	مركز البحوث النفسية/جامعة بغداد
١١.	عبد الزهرة لفتة عداي	أ . د . م	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة
١٢.	عبد الكريم غالي محسن	أ . م . د	الارشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة
١٣.	شذى حمدون عبد اللطيف	أ . م . د	الارشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة
١٤	عبد العباس غضيب	أ. م . د	الصحة النفسية	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة ذي قار
١٥.	عبد المحسن عبد الحسين خضير	أ . م . د	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة
١٦.	عبد الباري مايح ماضي الجمداني	أ . م . د	علم النفس الجريبي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة ذ قار
١٧.	طالب سرحان شفيق المالكي	م . د	الارشاد النفسي	كلية التربوية المفتوحة البصرة/ وزارة التربية
١٨.	عبد الكريم ساجت خلف المالكي	م . د	الارشاد النفسي	كلية التربوية المفتوحة البصرة/ وزارة التربية
١٩.	عاصم عبد المجيد كامل	د	الارشاد النفسي	كلية الدراسات العليا للتربية/ جامعة القاهرة
٢٠.	نفوذ مسعود ابو سعد	د	الارشاد النفسي	كلية التربية/ جامعة الاقصى/ فلسطين

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

جامعة البصرة **ملحق(٢)**

كلية التربية للعلوم الانسانية مقياس (التكاسل الاجتماعي) بصورته النهائية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

عزيزتي الطالبة..... عزيزي الطالب.....

فيما يلي مجموعة من المواقف التي تحدث لك في الحياة اليومية لدى طلبة الجامعة ، يرجى قراءة كل موقف منها ثم تحدد وتختار من بين البدائل ما يناسب مع ردة فعلك تجاه تلك المواقف وذلك بوضع علامة (√) إمام البديل الذي تختاره مع مراعاة ما يلي:

١- ارجوا عدم ترك اي فقرة دون اجابة او الاختبار المناسب من وجهة نظرك.

٢- تأكد ان إجابتك موضع ثقة علمية ولن تستخدم سوى لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحثة لذا لا داعي لذكر الاسم.

٣- اجابتك بصدق وامانة تخدم مجال البحث العلمي.

٤- لا يوجد وقت محدد لإنهاء الإجابة.

٥- لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة ، فقد تحرى ما يناسبك تجاه كل موقف.

شاكرين حسن تعاونكم معنا

االمشرف **طالب الدكتوراه**

أ.م.د . عبد الكريم زاير الموزاني **وسام نايف عدنان الزيدي**

ت	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	غير موافق
١	اشعر بانخفاض مستوى الدافعية اثناء العمل الجماعي.					
٢	عندما اقوم بعمل مع زملائي في المجموعة يقل جهدي.					
٣	اشعر بالضيق عند العمل مع زملائي في المجموعة يقل جهدي.					
٤	يصبح جهدي بالعمل قليلاً عندما يتهاون افراد المجموعة في عملهم.					
٥	يصبح جهدي بالعمل قليلاً عندما تزداد المجموعة في العمل.					
٦	اشعر بعدم الرضا عندما يضيع جهدي زملائي في العمل ضمن المجموعة.					
٧	اشعر بالملل عندما يكون العمل جماعي داخل المجموعة.					
٨	اشعر بالسرور عندما يكون عملي متميزاً.					
٩	اشعر بالفرح حين احقق نجاحاً في عملي مع زملائي الطلبة.					
١٠	اشعر ان العمل الجماعي لا قيمة له.					
١١	عندما يقع اللوم على من احد اعضاء المجموعة سيقل جهدي.					
١٢	عدم التزام المجموعة بالوقت المحدد في انجاز العمل سوف يؤثر على جهدي					
١٣	اتهرب من العمل ضمن اعضاء المجموعة					
١٤	اشعر بان العمل مع زملائي ليس فيه متعة.					
١٥	اشعر بعدم الرضا عندما يضيع زملائي الطلبة جهدي.					
١٦	ليس لدية القدرة على انجاز المهام الصعبة مع اعضاء المجموعة.					
١٧	ان للتفاعل الاجتماعي تأثير هام على الانجازات داخل المجموعة.					
١٨	اتظاهر بالفتور اثناء العمل مع زملائي الطلبة كي يحملوا عني اعباء العمل.					
١٩	كلما زاد حجم المجموعة كلما كانت العلاقات الاجتماعية اكثر تعقيداً					
٢٠	كلما زاد حجم المجموعة كانت فرصة المشاركة اقل.					
٢١	يكون لكل عضو في المجموعة دوراً تبعاً لشخصيته وقدرته.					
٢٢	أذا كانت العلاقات بين أعضاء المجموعة سلبية فأنها تؤدي إلى التنافر.					
٢٣	كلما أزداد عدد أعضاء المجموعة كان التعاون بيننا قليلاً.					
٢٤	تقل فعالية المجموعة بوجود عدم تجانس بين أعضاء المجموعة.					
٢٥	أشعر بالفرح عندما يوجه اللوم إلى المسؤول عن المجموعة دون الاخرين.					

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

٢٦	أشعر بعدم الارتياح عندما أستفز من قبل أعضاء المجموعة.					
٢٧	أشعر بالملل عندما يراقبني زملائي أثناء العمل الجماعي.					
٢٨	أبذل جهداً كبيراً أثناء العمل بمفردي.					
٢٩	أشعر بالسعادة عندما لا يحقق العمل الجماعي أهدافه.					
٣٠	أشعر بان الاستمرار بالعمل الجماعي لا فائدة له.					
٣١	أشعر بالإحباط عندما لا يكون لدي دور في المجموعة.					
٣٢	أشعر بالفرح عندما يكون عملي متميزاً على اكمل وجه.					
٣٣	أشعر بالسرور عندما يكون عملي ناجحاً.					
٣٤	يصبح جهدي قليلاً عندما يكون أداء المجموعة ليس بالمستوى المطلوب.					
٣٥	يقل نشاطي عندما يقع عليّ الكثير من اللوم من قبل زملائي.					
٣٦	أرى النجاح في العمل الجماعي للفرد وليس لأعضاء المجموعة.					
٣٧	أنَّ معظم اعضاء المجموعة غير متعاونين أثناء العمل الجماعي.					
٣٨	رأيي لا يهم أعضاء المجموعة التي اعمل ضمنها.					